



من دفتر الوطن

بضاعة صينية

فراس عزيز ديب

إنتاج الصين، ماذا تنتظر منه؟

هذه العبارة شكّلت في مجتمعاتنا كناية عن رداءة هذه البضاعة أو اليأس من إمكانية مجاراتها للبضائع الغربية، بل تعداها لتصل إلى توصيف الإمكانيات الشخصية لهذا أو ذاك على أنها أشبه بالآلات الصينية، ضعيفة، يبدو الجذر الشعبي للإيمان بهذه العبارة محق تحديداً لدى المواطن دائم الاحتكاك بالبضاعة الصينية، لكن في الوقت ذاته على هذا المواطن أن يسأل نفسه السؤال البسيط:

لماذا نحتج هذه البضائع في غزو أسواق العالم من دون أن يكون هناك شكوى؟

ربما يبدو توصيف الصين الحديثة بأنها «ورشة العالم» هو أكثر ما يعطيلها حقها، لذلك عند التعاطي مع توصيف البضائع الصينية علينا أن نتذكر بأن كيريات العلامات التجارية الأوروبية باتت في الصين، الولايات المتحدة استجبت للمفاوضات التجارية للحد من غزو البضائع الصينية! أليس هناك من حلقة مفرغة نتجاهلها عند تقييمنا للبضائع الصينية؟

قبل أن نعيد ونكرر بشكل بيغائي وجهة النظر السلبية من هذه البضائع علينا أن نفكر بجذر المشكلة، أي الوسيط أو المستورد.

هذا الجذر هو نفسه في كل الدول، لكن هناك دول امتلكت نظاماً متطوراً من الناحية التجارية والمصرفية والجمركية وصولاً إلى الرقابية، تسمح للتاجر باستيراد أكثر من صنف لهذه المادة، رخيصة أو غالية الثمن ويبقى الخيار للمستهلك الذي يتصرف حسب قدرته الشرائية. وهناك للأسف من أخفق في جعل التجار يحترموا جودة بضائعهم بعدم وجود فروقات بين البضاعة على الورق، والبضاعة الواصلة، ولكي تتضح الصورة نأخذ المثال التالي:

في الأسواق الأوروبية للسيارات الجديدة أصبح الزبون بشكل مباشر هو من يختار السيارة بما فيها المواصفات التي تناسبه، بمعزل عن المنشأ، أوروبي أو آسيوي، يستطيع الشاري التحكم بالمواصفات انطلاقاً من «الكتالوج» الأساسي، ويبدأ بتخفيض ثمن السيارة عبر إقصاء الكماليات التي لا يريد، قد يوفر ألف يورو مثلاً إن اختار اللون الأبيض لا لوناً مريحاً.

في سورية القضية لم تقف فقط عند سوق السيارات، القضية قد تتعداها لكل البضائع التي تأتي استيراداً عبر الوسيط، هؤلاء هم من يختارون المواصفات التي تناسبهم بعيداً عن الجودة، قد يتدخلون حتى في سماكة الهيكل الخارجي، ونوعية البلاستيك المستعمل لغرفة القيادة من دون الأخذ بالحسبان إن كانت هذه المواصفات ملائمة لأسواقنا أم لا. واللافت بهذا الأمر أن هذا التزوير لمواصفات البضاعة لا ينعكس أبداً على انخفاض في أسعار البضائع، بل إن هذا التزوير في المواصفات هو لمراكمة المزيد من الأرباح لا أكثر.

في الخلاصة: من المفيد أن نعي أن ما حققته الصين من تطور صناعي هو إنجاز غير مسبوق، ومن الأفضل عند القيام بتقييم بضائع كهذه أن نتذكر أن هذه البضائع التي تصلك كما يطلبها من استوردها للأسواق السورية، بمعزل عن الطريقة أو الخلل الإداري لدينا الذي يسمح بوجود تعديلات كهذه على المواصفات، لكن قبل أن تُعابِر بضاعة ما على أنها صينية وهي غزت الجهات الأربع لهذا العالم، تذكر أنك سوقياً محكوم بخلل إداري تديره عقلية التاجر السوري... والباقي عندكم، إلا ما رحم ربي منهم!

أيمن زيدان.. يصعد «درب السها»!



الوطن

أطلق النجم السوري الكبير أيمن زيدان أحدث أعماله السينمائية «درب السها» في سينما «الكندي» باللاذقية، بالتعاون جديد مع المخرج جود سعيد بعد مشاركته في عدة مهرجانات سينمائية، والعمل من بطولة حسن دوبا وصفاء سلطان ومحمد الأحمد ورسول الحسين ونور علي وحسين عباس وجرجس جبارة ومجموعة كبيرة من النجوم.

اليابان تجبر الزوجين على حمل اسم العائلة نفسه

وكالات

قضت المحكمة العليا في اليابان بإجبار المتزوجين على حمل اسم العائلة نفسه، ودعم أحكام نظام تسجيل الأسرة في القرن التاسع عشر الذي يؤكد النقاد أنه يشجع التحيز الجنسي.

ورفضت المحكمة التماساً قدمه ثلاثة رجال وثلاث سيدات في طوكيو حاولوا تقديم طلبات زواج باستخدام الألقاب منفصلة، وادعوا أن عدم قدرتهم على القيام بذلك يعد انتهاكاً لحقهم في المساواة بموجب القانون المنصوص عليه في المادة ١٤ من الدستور.

وذكرت «صحيفة جيجي برس» أن المحكمة قالت في حكمها إنه على المشرعين أن يناقشوا الأمر في البرلمان. ويأتي ذلك في أعقاب توصية مماثلة قدمتها المحكمة بعد أن وجدت في عام ٢٠١٥ أن المتزوجين ليس لهم الحق في فصل الألقاب.

القانون الذي يفرض على الأزواج في اليابان أن يأخذوا اللقب نفسه عندما يتزوجون يؤثر بشكل رئيسي في النساء، اللواتي يقلن إنه يمكن أن يسبب تعقيدات في حياتهن المهنية.

الأزواج التمساء مهددون

بالسكتة الدماغية

وكالات

إن كنت رجلاً غير سعيد في حياتك الزوجية، فعليك إيجاد حل قبل فوات الأوان، فقد تنبأت دراسة صادمة استغرقت أكثر من ٣٠ عاماً بنهاية محزنة تنتظر في سن مبكرة.

ووجدت الدراسة التي شارك فيها نحو ١٠ آلاف رجل أن الأزواج التمساء (الذين يشعرون بعدم الرضا عن الزواج) قد ينتهي بهم المطاف بسكتة دماغية يموتون على أثرها في سن مبكرة، غالباً ما تكون أقل من ٥٠ عاماً.

وأشارت الدراسة إلى أن الرجال غير الراضين عن زواجهم أكثر عرضة للإصابة بسكتة دماغية والموت مبكراً مقارنة بالأزواج السعداء الذين يشعرون بالرضا عن حياتهم الزوجية.

وأجرى الباحثون تحليلات إحصائية في قاعدة بيانات بتعاون طويلة الأمد اتبعت لمدة ٣٢ عاماً أنماط الصحة والسلوك لحوالي ١٠ آلاف رجل، جميعهم موظفون حكوميون، مع التركيز على الوفيات الناجمة عن السكتة الدماغية والوفيات من أي سبب آخر.

حقيقة البعوض الملحق بالفايغرا في الصين!

وكالات

تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي خبراً يفيد بأن آلاف البعوض الملحق بالفايغرا قد تسرب من «معهد ووهان لعلم الفيروسات» في الصين.

وحسب مصادر إعلامية تضمن المنشور صورة مقال عنوانه بالإنجليزية «ووهان: هروب آلاف البعوض الملحق بالفايغرا من مختبر شديد الحراسة»، ولا يمت إلى الواقع بصلة، ومصدره موقع ساخر، حسب خدمة تقصي الحقائق في «فرانس برس».

وأرفق في التعليق على الصورة: «اختراق أمني لمختبر ووهان الصيني ينتج عنه هروب آلاف البعوض الملحق بالفايغرا.. لدغة البعوض ليست ضارة لكن تأثيرها يدوم مدة يومين تصحبها أعراض زيادة الرغبة الجنسية».

وحظي الخبر بعشرات المشاركات في صفحات عدة على مواقع التواصل، كما نشرته مواقع إلكترونية عدة على أنه حقيقي ونسبته لـ«وكالات».

أعلى مدن العالم في تكلفة معيشة الأجانب

وكالات

كشفت دراسة أن مدن العالم الأكثر غلاء للعاملين الأجانب في ٢٠٢١. وتستند الدراسة في تقييمها للمدن من حيث غلاء المعيشة حول العالم إلى عوامل أساسية وهي: تقلبات العملة وتضخم التكلفة وعدم استقرار أسعار الإقامة، في تحديد تكلفة معيشة الأجانب.

كما تعكس التكلفة الإجمالية للمؤشر أسعار أكثر من ٢٠٠ عنصر بينها تكلفة السكن والمواصلات والطعام والملابس والسلع المنزلية والترفيه.

ووفقاً للدراسة، احتلت العاصمة السعودية، الرياض، المركز الأول كأعلى مدينة خليجية، والمرتبة ٢٩ عالمياً بعد أن كانت في المرتبة ٣١ في العام الماضي.

وتلتها عاصمة البحرين المنامة التي جاءت في المرتبة ٥٢ مقارنة مع ٧١ العام الماضي.

واحتلت الدوحة المرتبة الأولى على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي كأرخص مدينة للمقيمين حيث تراجع ترتيبها ٢١ مرتبة إلى المرتبة ١٣٠ عالمياً، تلتها مدينة الكويت في المرتبة ١١٣ عالمياً. وجاءت بيروت في المركز الثالث عالمياً، والأول عربياً في تكلفة المعيشة، وصعدت ٤٥ مرتبة في قائمة هذا العام مقارنة مع ٢٠٢١.

كاظم الساهر.. يطرح «يا وفية»!

وكالات



يتعاون الفنان الكبير كاظم الساهر في أغنية جديدة مع الموسيقار يحيى الموجي بعنوان «يا وفية»، ومن المقرر طرحها خلال الفترة المقبلة وتحمل العديد من المفاجآت، ويقدمها بشكل مختلف عن أغانيه السابقة.

وظهر مؤخراً كاظم الساهر في إطلالة جديدة عبر منصات التواصل الاجتماعي، وتداول عشاق المطرب صورة جديدة له عبر منصة إنستغرام، برفقه فتاتين، حيث أكد جمهوره أن الصورة لأحفاده «آية وستا»، وسرعان ما جذبت الصورة المتداولة الكثير من الأنظار خلال وقت قصير من تداولها.

«بكتيريا تأكل البشر» تنظف تماثيل مايكل أنجلو!

وكالات

استعان متحف في إيطاليا ببكتيريا تتغذى على لحوم البشر من أجل تنظيف تماثيل صممها النحات الإيطالي الشهير، مايكل أنجلو، تسربت إليها سائل من جثث محنطة مدفونة حولها.

وقام فريق متخصص في علم الأحياء باستخدام بكتيريا «Serratia ficaria SH7» لتنظيف التماثيل الرخامية في متحف كنيسة «ميديشي» بعد أن بدأت تظهر فيها القاذورات أكثر من المعتاد منذ عام ٢٠١٩. واكتشف «المجلس الوطني للبحوث» في إيطاليا أن السبب وراء القاذورات هو تسرب سائل جسد من جثة الدوق، ألساندرو دي ميديشي، الذي كان حاكماً لفلورنسا في القرن السادس عشر وقد توفي طعناً بسكين ودفن في مقبرة بالمكان. وتسربت تلك السوائل إضافة إلى مركبات أخرى تراكمت بمرور الوقت إلى تماثيل أخرى في المكان ما استدعى تدخلاً من هذا الفريق لتنظيف المكان بطريقة لا تعتمد على استخدام المواد الكيميائية أو الكاشطة، حفاظاً عليها.